موجهة نحو القبلة على طول الساق لانها اشرف الجهات قال ابن المنيب ولم افهم منه
قال الولي العراقي احترز بذلك عما ان يوجهها الى غير جهة القبلة من يمنة او يسرة
وينبغي للراكع ان ينيب ركبتيه ولا يتبهما قال الرافعي ان ينيب ساقيه الى الخلف والمراد
بركبتيه هنا ما اراده بقوله وينيب ركبتيه وعبارة المنهاج وينيب ساقيه قال
شارحه ومذهب لان ذلك اعون له ولا يشير ركبتيه ليتم له استواء ظهره والساق ما بين
القدم والركبة فلا ينافي ما مر في نصب القدم وكذا قال في الروضة وينصب ساقيه الى القدم
وان يمد ظهره مستويا وان يكون عنقه وراسه مستويا مع ظهره هو بيان لاكمل الركوع
وهو استواء ظهره وعنقه اي يمدهما بحيث يصيرا كالصفحة الواحدة
ثم زاد بيانا فقال لا يكون راسه ورقبته اخفض من ظهره ولا ارفع الى اعلى
فان تركه كره نص عليه في الام قال الرافعي ويردى من رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى ان
يديم الرجل في الركوع كما يديم الحمار قال والتديم ان يسط ظهره ويطامن راسه
فيكون راسه اخفض من عجزه قلت رواه الدارقطني من حديث علي وابن عمر وكذا
باسناد ضعيف وان يجافي مرفقيه عن جنبيه رواه ابو داود من حديث ابن حميد
بلفظه ويستر يديه يجافي عن جنبيه ورواه ابن خزيمة بلفظ ويجخ يديه عن جنبيه
وللبخاري عن عبد الله بن بحينة كان اذا فرج بين يديه حتى يبدو ابطاه وتفرج المراة
مرفقيها الى جنبيها فانه استر لها وردى ابو داود في المراسيل عن يزيد بن ابي حبيب
انه صلى الله عليه وسلم رفع يديه مرتين مرتين فقال اذا سجد تمكن بعض الكم الى الارض
ورواه البيهقي من طريقين موصولين لكن في كل منهما متروك فهذا بيان اكمل الركوع
وفي القوت وصورة الركوع ان يمزج بين اصابعه فيضا بها ركبتيه ويجافي عضديه
عن جنبيه ولا يرفع راسه ولا يخفضه وليمد عنقه مع ظهره فيكون راسه وظهره سواء
ولا يكون ظهره مخفوضا الى اسفل ولا مقنعا الى فوق انتهى وفي عبارات

Copy by © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)